

٦. فتح المجيد - باب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب -

الجزء الثالث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا - [00:00:00](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعملهن والي والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة نالت به ان لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم - [00:00:20](#)

حديث ضعيف لكنه معناه صحيح. نعم. ابو سعيد اسمه سعد ابن مالك ابن سنان ابن عبيد الخزرجي صحابي جليل وابوه كذلك استسخر ابو سعيد باحد وشهد ما بعد عليه الصلاة والسلام يجعله يشهد احد لانه كان صغيرا في السن. لم يبلغ بعد. مات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس - [00:00:30](#)

وقيل سنة اربع وسبعين. فتأخر موت عليه السلام رضي الله عنه. نعم. قوله اذكرك اين اثني عليك به وادعوك ايه اسألك به. قوله قال قل يا موسى لا اله الا الله فيه ان الذاكر يقولها كلها. ولا يقتصر - [00:01:00](#)

على لفظ الجلالة ولا على هو كما يفعله ولاة جهال المتصوفة فان ذلك بدعة وضلالة. وما لهذا لانه قول سر يعني يذكر الله به؟ لا. الصوفية يقول الله الله الله - [00:01:20](#)

الله يذكر الله بالاسم المفرد. او يذكرونه بالضمير هو. كان كلبها كمان. نعم الذكر لا يكون بالاسم المفرد. نعم. لم يكون بجملة مفيدة. والعجيب ان الصوفية يستدلون عند مسلم يوم القيامة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - [00:01:40](#)

حتى لا يقال في الارض الله الله. فقالوا انظر يجوز الذكر باسم المفرد. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الناس يتركون ذكر الله بالاسم يقولوا الله الله. هل يصلح هذا دليلا؟ وليس دليلا. لماذا؟ لان المعنى لا تقوم الساعة حتى يعبد الله في الارض - [00:02:10](#) حتى يعبد الله في الارض. ليس معنى انه يذكر بهذا اللفظ يعني. والذكر بالاسم المفرد لم يرد ابدا عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد. ولا عن الصحابة. نعم - [00:02:30](#)

هذا ما يقصده يعني بالكلام في هذه المسألة فان هذا بدعة وضلال وهي ذكر الله عز وجل بالاسم المفرد او بالضمير فقط. نعم النبي يأتي يوم لم يشهد للرحمن هذا ذكر يعني لا يعرفه. لا افهم كلامك. للرحمن - [00:02:40](#)

يعني وهنا ايه الازكار الخاصة للنبي عليه السلام؟ يوم القيامة يسجدوا ايش؟ اه تقصدها في الدنيا؟ ما الاشكال فيها؟ اليس لا يعرف الا في هذا الا يوم القيامة. لا لان اسماء الله هنا يسأل سؤال يقول النبي عليه الصلاة والسلام من الادلة التي - [00:03:00](#)

اهل العلم على ان اسماء الله ليست محصورة. ان اسماء الله ليست محصورة من الادلة التي تستدل بها على هذا ما؟ هذا الحديث حديث الشفاعة. ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يسأل الناس الشفاعة الكبرى في الفصل بين العباد. قال فيأتي عرش ربي فاخرهم ساجدا فيقال فيفتح الله علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا - [00:03:20](#)

هل هذه المحامد فيها لو ذكر الله بالاسم المفرد؟ لا ناس عني. هذا المحامي يعني لا يعرف ولا يعرف ولكن الا ان يكون هذا اعلى من لا

اله الا الله؟ لا لا يكون طبعاً. ولكن محاميد اخرى من باب التنويع في المحامد. لان الله عز وجل يحب الثناء ما هو الثناء - 00:03:40
سكران المدح. تكرار المدح بصيغ مختلفة. الان افضل افضل الذكر هو لا اله الا الله. فانما تذكر الله تقول لا اله فقط لا. في دعائك تشني
على الله بمحامد مختلفة. بانواع مختلفة من المحامد. نعم؟ ليس بنوع واحد يعني بانواع مختلفة - 00:04:00
طيب حنا بلال عندما كان يقال انه كان عندما يوضع فوقه الحجر وادي القصة في السيرة لا ادري صح تحتاج الى بحث. كان يقول
ماذا؟ احد الاحد. لكي يقال ان هذا فيه دليل على ذكر الله بالاسم المفرد؟ لابد ان يرد ان - 00:04:20
النبي عليه الصلاة والسلام اطلع على هذا وقرب عليه. وهذا ليس في الحديث. فان فعل الصحابي ليس حجة. هذا لو صح الحديث
اصلاً. انا لا ادري هل هذا حديث صح ام لا؟ لكن بعض من استدل به - 00:04:50
فنقول النبي عليه الصلاة والسلام لم يقرب لينا على هذا لم يقره على هذا لم يرى يقول هذا ويقره. هو نفسه عليه الصلاة والسلام
يجعل المرة انه فعل هذا. لان ذكر الله - 00:05:00
الاسم المفرد لا معنى له الكلام. لابد ان يكون معنى مفيداً. فهمت؟ يعني لابد ان يكون نداء مثلاً. تقول يا الله يجوز اللي هي الله دي
جملة مفيدة. جملة النداء جملة مفيدة. لان ياء بمعنى ماذا؟ بمعنى ادعو - 00:05:10
لماذا المنادى منصوب اصلاً؟ لماذا نصب المنادى؟ لانه في الاصل كان مفعولاً به. مفعول به منصوب. ولكن يا قام مقام ماذا المقام الفعل
ادعو كانك تقول ادعو الله فهمت؟ فالله ادعو الله رب الجلال المفعول به ثم اصبح منادي لما دخل عليه حرف النداء - 00:05:30
فلا بد ان يكون الذكر بجملة مفيدة. لابد ان يقول الذكر بجملة مفيدة نعم. طيب قوله كل عبادك يقولون هذا ثبت بخط المصنف بالجمع.
الا ترى ان الله قال قل هو الله احد. هل قال قل - 00:05:50
الاحد والاحد قل هو الله احد. لو كان منصوباً. ما يقتل احدا احدا يقصد يدعو يقول ادعو احدا مثلاً حتى هذا حتى هذا يعني
ينبغي ان يكون آا ان يكون الذكر بكلام مفيد حتى لا يتشبه بمن يذكر الله بالاسم المفرد. لان هذا لم يرد عن السلف - 00:06:10
نعم كل قوله كل عباد يقولون هذا ثبت بقتل المصنف بالجمع كما ما ذكره والذي في الاصول يقول بالافراد مروعة للفظ كله. لفظ كله
مفرد. فيجوز ان عن المفرد بالمفرد اذا كان لفظه مفرداً. واذا كان معناه جمعاً يجوز ان تقبل عليه بالجمع. فكل عبادك يقولون او يقول
كلامه صحيح - 00:06:40
كل ذلك يقولون او يقول يقولون او يقول. الذي في الاصول يعني في كتب الحديث يقصد الرسل ولا كتب الحديث. اصل الحديث في
اصل تخريجه في كتب الحديث يعني وهو في المسند من حديث عبدالله بن عمرو اللي في خط المصنف بالجمع. لكن في الاصول
كتب الحديث ليس بالجمع بالافراد - 00:07:10
ومعنى قوله كل عباد يقولون هذا انما اريد شيئاً لا تخصني به من بين عموم عبادك. وفي رواية بعد قوله قل لعبادك يقولون هذا قل لا
اله الا الله. قال لا اله الا انت يا ربي انما اريد شيئاً تخصني به - 00:07:40
ولما كان بالناس بل بالعالم كله من الضرورة الى لا اله الا الله ما لا نهاية له كانت من اكثر باذكار وجودا وميسرها حصولا واعظمها
معنى. والاعوام والجهال يعدلون عنها الى الدعوات المبتدعة - 00:08:00
ليست في الكتاب ولا في السنة. قوله وعمله. بعض الجهال يترك الازكار لواردها الفاضلة بكلمة التوحيد وغيرها. احب الكلام الى الله
سبحان الله والحمد لله مثلاً. فيتركه ويأتي باذكار مبتدعة. الازكار التي يخرعها الصوفية - 00:08:20
نعم. طيب. نعم. قوله وعملهن غيري هو بالنصب عطف على لو ان السماوات السبع ومن فيهن من العمال غير الله تعالى ما نعاني من
العامل هو الساكن. هذا فيه دليل ان السماء فيها عمار - 00:08:40
يعبدون الله كل سماء مملوءة بالملائكة الذين خلقوا لعبادة الله عز وجل. نعم والارضين السبع ومن فيهن وضعوا في كفة الميزان ولا
اله الا الله وفي الكفة الاخرى ومالت بهن لا اله الا الله. وروى الامام احمد عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا
عليه السلام - 00:09:00
وقال لابنه عند موته امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة رجعت بهن لا

اله الا كنا حلقة مبهمة قسمتهن لا اله الا الله - 00:09:20

سوى ان السماوات السبع والاراضين السبع. نعم. هنا قلنا حلقة تكون حلقة مبهمة يعني حديدة ليس فيها فراغ. حديدة حلقة. حلقة من قصبتهن لا اله الا الله. نعم! حلقة حديدة مبهمة لأ حديد القطعة حديد على شكل حلقة مبهمة ليس فيها فراغ - 00:09:40

ليس فيها؟ نعم. فرائض فيها فراغ تكون ضعيفة. فاذا كانت مصممة مبهمة ليس فيها فراغ تكون قوية. اصابتها لا اله الا الله هذه الكلمة يدل على فضل هذه الكلمة وعظم عظمها عند الله. نعم. وقصمت؟ نعم. كسرتهن. قسم اي كسرة بالضبط. قسم ان - 00:10:10 قوله في كفة هو بكسر كاف وتشديد الفاء اي الكفة الميزان. قوله مالت بهن اي رجعت وذلك لما اشتملت عليه من نفي الشرك وتوحيد الله الذي هو افضل الاعمال واساس الملة والدين. فمن قالها - 00:10:30

باخلاص ويقين وعمل بمقتضاها ولوازمها وعقوقها واستقام على ذلك فهذه الحسنة لا يوازنها شيء كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ودل الحديث على ان لا اله الا الله افضل ذكرى كحديث عبد الله ابن - 00:10:50 مرفوع خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قلبي. من قلبي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهو احمد والترمذي. وعنه ايضا مرفوعا - 00:11:10

يصاب يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجن كله سجل منها مد البصر ثم يقال اتنكر من من هذا شيئا؟ فيقول لا فيقال الك عذر او حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا فيقال بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا - 00:11:30 كل ما عليك فيخرج فيخرج له بطاقة فيها. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يا ربي ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال انك لا تظلم فتودع السجلات في كفة والبطاقة في - 00:12:00

وثقلت البطاقة قرارات المذبح وحسنه فقلنا معنا بطاقة وسجلات السجلات الكتاب الكبير. مم. سجلي كتب والبطاقة صغيرة. فالبطاقة راضي حبس السجلات. السجلات كم هو سجلها؟ كتب المدح البصل فيها معاصيه وذنوبه. من هذا ان هذا الرجل كان مسرفا جدا على نفسه. ولكنه كان محققا للتوحيد. ولم يمت مصرا - 00:12:20

ساذكر الكلام عن الحديث الان. طاشة السجلات طارت وقعت من الميزان. وثقلت البطاقة. البطاقة ايه التي؟ ثقلت في احدى كفتين كفتي الميزان. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى فالاعمال لا تتفاضل بسورها - 00:12:50

وانما تتفاضل بتفاضل ما في القلوب فتكون صورة العملين واعدة وبينهما من التفاضل كما بين السماء والارض الاعمال تتفاضل بما في القلوب. قد تكون صورة عملين واحدة كما يقول في موضع اخر ابن القيم. قد يكون - 00:13:20

والرجلين واقفان في الصف الواحد وما بين صلاتيهما في الفضل كما بين السماء والارض. لتفاوت الخشوع والاخلاص والخوف والمراقبة قال وتأمل حديث البطاقة التي توضع في كفة ويقابلها تسعة وتسعون سجلا. كل سجل من - 00:13:40 مد البصر فتثقل البطاقة وتطيش سجلات فلا يعذب. ومعلوم ان كل موحد له هذه البطاقة وكثير منهم من يدخل النار بذنوبه. قوله رواه ابن حبان والحاكم. يعني معلومة ان كل واحد من الموحدين عنده هذه البطاقة - 00:14:00

يا جدعان كل يوم تغفر ذنوبهم كما هذا الرجل غفرت له كثير منهم سيدخل النار بذنوبه. اذ نادي واقعة عين خاصة بهذا الرجل ولمن كان في مثل حاله. اما من لم يكن في مثل حاله فلا يقال انه يغفر له؟ نعم. قوله رواه ابن حبان والحاكم - 00:14:20

احب ان اسمه محمد ابن حبان بكسر المقبله وتشديد الموحدة ابن احمد ابن حبان ابن اللي هي الحاء يعني لانها مهمله ليس فيها نقض ابو حاتم التميمي الحاكم صاحب التصانيف كالصحيح والتاريخ والضعفاء والثقات وغير ذلك. قال - 00:14:40

الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعد ومن علقاء الرجال مات سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بمدينة دي بوسن بالمهمله. واما الحاكم فاسمه محمد بن عبدالله بن محمد - 00:15:00

النيسابوري ابو عبدالله الحافظ ويعرف ابن البيع. ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وصنف التصانيف المستدرج والتاريخ ليس بوري وغيرهما ومات سنة خمس واربعمئة. قال المصنف رحمه الله تعالى وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لاوتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك - 00:15:20

قلوبنا مغفرة انشرح لك المصنف رحمه الله تعالى الجملة الاخيرة من الحديث وقد رواه الترمذي بتمامه فقال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن -
00:15:50

هذا انه بلغت ذنوبك وعنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني الحديث. نعم اسمه محمد ابن عيسى في بنو سورة بفتح المهملة بن موسى ابن الدحاكس السلمي ابو عيسى - 00:16:10
يقول جامع واحد الحفاظ كان ضرير البصر. روى روى عن قتيبة. وآ وهناد البخاري وخلق ومات سنة تسع وسبعين ومائتين. الدليل في الليل صح؟ اعمل تماما. الاعشى هو الذي لا يرى في الليل. الضرير الاعمى. وانس هو ابن ما لك من النبر الانصاري الخزرجي -
00:16:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه عشر سنين وقال اللهم اكثر ما له وولده وادخله الجنة. مات سنة وقيل ثلاث وتسعين وقد تجاوز المئة. وقد رواه الامام احمد من حديث ابي ذر بمعناه وهذا لفظه ومن عمل - 00:17:00
غراب الارض خلق خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثل مثلها مغفرة. رواه مسلم واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لو اتيتني بقراب الارض بذنب القاطي وقيل - 00:17:20
وهو ملؤها او ما يقارب ملئها قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا شرط ثقيل في الوعد بحصول المغفرة. وهو السلامة من الشرك كثيره وقليله صغيره ولا يسلم من ذلك الا من سلم الله تعالى وذلك هو القلب السليم كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله -
00:17:40

قلب انسان قال ابن رجب من جاء مع التوحيد بقراب الارض خطايا لقيه الله تعالى بقرابها مغفرة الى ان قال فان كمل توحيد توحيد العبد واخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروط بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه - 00:18:10
او بقلبه ولسانه عند الموت اوجب ذلك مغفرة ما قد سلك من الذنوب كلها ومنعه من دخول النار بالكلية فمن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل ما سوى الله تعالى محبة وتعظيما واجلالا ومهابة - 00:18:30
وخشية وتوكلا وحينئذ تحرق ذنوبه وخطايا تحرق ذنوبه تحرق ذنوبه وخطايا كلها تحرق ذنوبه وخطايا كله وان كانت مثل وادي البحر. قال ابن رجب من تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه هي كلمة التوحيد. كل ما سوى الله محبة فلا يحبه ولا يعظم - 00:18:50

ولا يذل ولا يهاب ولا يخشى ولا يتوكل الا على الله. وحينئذ تحرق ذنوبه. ممكن نقول تحرق الفعل وكلمة التوحيد يعني تحرق هي ذنوبه وخطايا كلها. وان كانت خطايا يعني مثل زبد البحر. مثل ما يلقيه البحر من الزبد والغثاء كثيرة يعني - 00:19:20
نعم. قال لولانا القيم رحمه الله تعالى في معنى الحديث ويعفى لاهل التوحيد المهدي الذي لم بالشرك ما لا يعفى لمن لا يجوبوه يعني يخلطوه. شاب خلقه. ولو لقي الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا - 00:19:40
البت ربه بقراب الارض خطايا اتاه بقرابها مغفرة ولا يحسن هذا لمن نقص توحيده فان التوحيد الخالص الذي لا لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب لانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما - 00:20:00

يوجب غسل الذنوب ولو كانت قراب الارض. فالنجاسة عارضة والدافع لها قوي. من يقصد بالنجاسة؟ والشرك. الذنوب الذنوب. الذنوب عارضة. والدافع لها هو التوحيد قوي. فلذلك لا تضر هذه الذنوب لانه حقق التوحيد. يعني ايه - 00:20:20
لا. عكس ثابتة. طارئة. النجاسة عارضة. يعني ليست اصلية. الذنوب هذه طرأت على التوحيد نعم عارضة عكس اصلية والدافع لها الذي يدفعها قوي وهو التوحيد وفي هذا الحديث كثرة وسبب التوحيد وسعة كرم الله تعالى وجوده ورحمته والرد على - 00:20:40
الذين يكفرون المسلم بالذنوب وعلى المعتزلة القائلين بالمنزلة بين المنزلتين وهي قولون ليس بمؤمن ولا كافر ويخلد في النار. اذا اخذ من قول خوارج ومعتزلة قول الخوارج احسن من معتدل المساحة - 00:21:10
من ناحية العقل. والصواب قول اهل السنة انه لا يسلب عنه اسم الايمان ولا ولا يعطاه على الاطلاق. بل يقال هو مؤمن عاص او مؤمن

بايمانه فاسق بكبيرته وعلى هذا يدل الكتاب وسنته - 00:21:30

يعني المرتكب الكبيرة ليسلب عنه اسم الايمان. لا نقول ليس بمؤمن ولا نعطي اسم الامام باطلاق. انما نقول هو ماذا؟ مؤمن عاصم او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. يكون المؤمن بالتقييد يعني نعم. وعن عبدالله بن مسعود قال لما - 00:21:50

اوصي برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدره المنتهى فاعطي ثلاثا. اعطي الصلوات الخمس واخوات سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا. مقححات المقححات. كيف تغلب المحكمة - 00:22:10

مقحمة لا فاعل يشرك. ايه فعل يغفر؟ يغفر يغفر غفر له ذنبه. يعني عندك يغفر غفر غفر عندي غفر لا بأس. غفر لمن مات من امته لا يشرك بالله شيئا - 00:22:30

من المحرمات؟ الذنوب. اي الذنوب التي تدخله النار؟ ترحمه اي تدخله النار. ولما تركي سعيًا من اقحم ادخله بالاكرام. اقحمه وادخله باكره. فهمت؟ نعم. قال الشيخ محمد اذا كان سدره وشجر الفاحشة. نعم. ماذا؟ وسمي بالمنتهى. سدره المنتهى التي لا - 00:22:50

في احد ان يتجاوز به اليه ينتهي علم الخلائق. نعم. قال شيخ الاسلام الشوكلي نوعان اكبر واصغر فمن منهما وجبت له الجنة. ومن مات على الاكبر وجبت له النار. ومن خلص من الاكبر وحسر له بعض الاسرار مع حسنات راجحة - 00:23:20

على ذنوبه دخل الجنة فان تلك الحسنات توحيدك. توحيدك كثير مع يسير من الشرك الاصغر خلص من الاكبر لكن كثر الاسر حتى رجحت به سيئاته دخل النار فالشرك يؤاخذ به العبد اذا كان اكبر او كان كثيرا - 00:23:40

القسطرة والاثار القليل في جانب الاخلاص الكثير لا يؤاخذ به. نعم. الشاب لا يؤكد ليكون في الازكار ليس بمسلم شيء اكبر. جيد. اخونا يسأل يقول لماذا الشكل الاصغر ليس كالشرك الاكبر - 00:24:00

شركة اصغر في الغالب هو من الوسائل التي تؤدي الى الاكبر. وسيلة. في الغالب ليس دائما. وسيلة تؤدي الى ماذا؟ الى الاكبر. مثال هذا. نقول مثلا الحلف بغير الله. قد يحلف بغير الله وهذا يجري على لسانه بدون قصد. شرك اصغر. لانه وسيلة الى تعظيم -

00:24:20

وتعظيم غير الله كتعظيم الله شرك اكبر. مثال ذلك مثلا نعم النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال عن للنساء انكن تكفرن. فقلن نكفر بالله قال تكفرن العشير. فجعل هذا من الكفر الاصغر هو كفران حق الزوج - 00:24:40

لماذا؟ لان كفر حق الزوج قد يكون وسيلة الى كفران نعمته الله. نعمته الزوج له نعمته على زوجته. فاذا كفرته نعمته الزوج خيفة ان يؤدي بها هذا الى كفر نعمته الله. نعم! او نسبة نعمته الله لغيره. نعم بكفر النعمة اصله شرك اصغر - 00:25:00

شرك اكبر اذا ناسب نعمته الله لغيره. وهكذا. والله عز وجل هو الذي يخلق ما يشاء ويختار. ان الله يحكم ما يريد. هو من يحكم ما يريد سبحانه وان يجعل هذا شركا اصغر وهذا شركا اكبر وهذا كبيرة وهذا صغيرة. فاجناس المعاصي الله عز وجل هو الذي يقدرها وفق مشيئته - 00:25:20

وحكمتي سبحانه وتعالى لكن آآ الجواب كما ذكرت لك انه في الغالب ان الشرك الاصغر يكون من شرك الوسائل. وسيلة الى الشرك الاكبر. نعم قال ابن كثير في تفسيره واخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجة والنسائي عن انس ابن مالك - 00:25:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو اهل هو اهل التقوى واهل المغفرة. وقال قال ربكم انا اهل المتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي اله كان اهلا ان اغفر له - 00:26:00

قال المصنف رحمه الله تعالى تأمل الخمسة اللواتي في حديث عبادة فانك اذا جمعت بينه وبين حديث تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. ما معنى خطأ المغرورين - 00:26:20

الذين المخدوعين الذين يقولون انه يكفي القول بدون عمل. نعم. وفيه ان الانبياء للتنبيه على فضل لا اله الا الله والتنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه وفيه اثبات الصفات خلافا المعضلة. وفيه انك اذا عرفت حديث انس عرفت -

00:26:40

ان قوله في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس تركوا الشرك ليس

قولها باللسان انتهى. والعمل ايضا كل الاتقاء وجه الله لابد ان يكون فيه عمل. نعم - 00:27:10

باب مسائل ليس موجودة نعم فيه مسائل الاولى سعة فضل الله اين هذا؟ من اين نأخذ هذا؟ مع اننا قلنا المسائل التي تأتي في الكتاب. نعم. هذه المسائل التابعة تابعة للادلة - 00:27:30

تابعة للادلة. الادلة. من قوله تعالى مثلا في حديث الدال في حديث عبادة ادخله الله الجنة على ما كان انا في داعي ساعة بفضل الله عز وجل ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. نعم. كثرة ثواب التوحيد عند الله. ده حديث موسى - 00:28:20
عنا السماوات السبع والارضية للسما كانوا في كفة ولا اله الا الله في كفة. ما لك بهن لا اله الا الله. فهذا دليل على كثرة ثوابها. الثالثة تذكيره مع - 00:28:40

وذلك للذنوب. لقولي اني اتيتك بقرابها مغفرة. نعم. رابع تفسير الاية التي في سورة الانعام. اي اية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. الخامسة امل الخمس اللواتي في حديث عبادة. الاول شهادة ان لا اله الا الله. الثاني. ان محمدا رسول الله. ان محمد رسول الله الثالث. انا عيسى عبدالله. الرابع؟ الجنة حق. الجنة حق. الخامس - 00:28:50

الجنة حق رابع وخمس. الجنة حق. فهمت؟ نعم. نعم. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديثك وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. يعني لابد من العمل. انه لابد من العمل. السابع - 00:29:20
التنبيه للشرط الذي في حديث عثمان. يبتغي بها وجه الله. نعم. يبتغي وجه الله اخلاص واعمل كده. اسامدة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. لان موسى قال كل الناس يقولون لا اله الا الله. فنباه الله الى فضله. التاسعة التنبيه لرجحانها - 00:29:40

بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. انها رجحت بهن لا اله الا الله. العاشرة النص على لان الارضين سبع كالسماوات. نعم. لقوله تعالى مثلا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. مثلهن. مثلهن - 00:30:00
الحادية عشر ان لهن عمال. سبع سماوات. نعم؟ لهن عمال. نعم. الملائكة. الثانية عشر اثبات الصفات خلاف يقبضوه من النار. نعم؟ نعم طبعاً. كله من المت؟ اه. كل المسائل من المتن. ها يحب ان يرضى. اين يحب - 00:30:20

رحنا قايلة بالولد. قل لي ما اواجه الدلال انت قل لي المسألة تقول لي الدليل في المد يبتغي بذلك وجه الله. ماذا؟ صفة الوجه نعم وكذلك اثبات صفة الكلام في حديث عبادة وكلمته القاها اذا منير كلمته القاها الى مريم. نعم - 00:30:50
الثالثة عشر انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عقبان فان الله حرم على نار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك - 00:31:20

قولها باللسان. نعم. لانه اذا ابتغى وجه الله معنى ذلك انه اتى بالتوحيد وترك الشرك واتى بالعمل. نعم تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي عبدي الله ورسوله لماذا؟ لانه قال ان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته. فالشهادة لعيسى بالعبودية - 00:31:30

محمد في العبودية عليه الصلاة والسلام دليل ان عيسى كمحمد ولد من ان عيسى محمد مخلوق. ليس ليس الها وليس ابن اله. فهمت المعنى؟ هذا المقصود بالجمع فقلنا وان عيسى عبد الله ورسوله عبد الله فيها رد على من؟ ورسوله؟ اليهود. اليهود الذين اقيموا نبوته. نعم - 00:32:00

الخامسة عشر معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. لان عيسى خلق. خلق بدون اب. فقد كان بالكلمة النبي عليه الصلاة والسلام خلق من ماء ابيه. نعم. معرفة كونه روحا منه. انها روح مبتدأة - 00:32:20

مين معناه الابتدائية ليست طبيعية؟ معرفة فضل الايمان بالجنة والنار لانه قال في حديث عبادة وان الجنة حق والنار حقا. معرفة قوله على ما كان من العمل. نعم. اقول ان ما كان العمل لها معنيين ما هما؟ المكان ان العمل الصالح او السيء؟ نعم. او مكان من العمل انهم يدخلون - 00:32:40

الجنة حسب درجاتهم حسب درجات اعمالهم. نعم. معرفة ان الميزان له كفتان. حديث موسى وان السماوات السبع والارضين السبع

في كفة ولا اله الا الله في كفة. خلافا للمعتزلة الذين ينفونه. ينفون الميزان. معتزلا. نعم. معرفة ذكر - 00:33:00

نعم لانه قال يبتغي وجه الله. نعم - 00:33:20